وجه الارض وقيل المراد الارض الخالية من الشجر والنبات **سئل** عفا الله عنه
ما المراد باليقطين في قوله تعالى وانبتنا عليه شجرة من يقطين وهل شجرة
اليقطين نبتت من الارض او نزلت من السما للسيد يونس عليه الصلاة والسلام
اجاب اليقطين عند الاكثرين هو القرع وقال الحسن ومقاتل كل نبات
امتد وبسط على الارض وليس له ساق نحو القرع والقثا والبطيخ فهو يقطين
وشجرة اليقطين نبتت من الارض يساق على خلاف العادة في القرع معجزة له
صلى الله عليه وسلم وكانت وعلة تختلف اليه في الصباح والمسا يشرب من لبنها
حتى قوي واختلفوا في معنى عليه فقيل الهاء بمعنى له وقيل بمعنى عنده **سئل** رحمه الله
ما معنى او في قوله تعالى وارسلناه الى ماية الف او يزيدون وهل ارسال السيد
يونس عليه الصلاة والسلام الى قومه بعد اخراجه من بطن الحوت او قبل قذفه
في بطنه **اجاب** ما علمه ابن عباس والاكثرون انها بمعنى الواو كقوله تعالى
عذرا او نذرا وعند مقاتل والكلبي بمعنى بل واختلفوا في مبلغ الزيادة فقيل
عشرون الفا وقيل بضعا وثلاثين الفا وقيل سبعين الفا واختلفوا في ارسال
السيد يونس فقال الاكثرون كان الارسال بعد خروجه من بطن الحوت بدليل قوله
فنبذناه بالعرا ثم ذكر بعده وارسلناه الى ماية الف او يزيدون وقال مقاتل
ارسل الى اهل نينوا من ارض الموصل بدليل قوله تعالى وان يونس لمن المرسلين اذ ابق
الى الفلك المشحون الاية **سئل** رحمه الله لمراتي سبحانه بالحمد في اية سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وليس ثم ما يقتضي
الحمد **اجاب** يجوز ان يكون الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ما ضار قال اية قل
وسلام الى اخره وحينئذ فلا محل للسؤال وعلى تقدير ان الخطاب لم يكن للنبي صلى الله
عليه وسلم فارب تبارك وتعالى حمد نفسه على ما وهب لهم من الكالات التي
لو يدرك غير هم نهايتها وذلك يستدعي دوام الحمد ابد الابدين ودهر الداهرين
سئل عفا الله عنه ما معنى فواق في اية وما بين طرفي الاصبعة واحدة عالما
من فواق وما معنى قطنا في قوله تعالى وقالوا ربنا عجل لنا قطنا **اجاب** معنى

فواق

فواق في الاية اي رجوع ومعناها في حديث العيادة فواق ناقة ما بين
الحلبتين من الوقت لانها تحلب ثم تترك سويعة يرضعها الفصيل لتدر وتحلب
يقال ما اقام عنده الا فواقا قاله الجوهري وقال في المصباح الفواق بالفتح
والضم الزمن بين الحلبتين وقال ابن عباس فواق الناقة رجوع اللبن في ضرعها
وقال الطيبي فواق خبر المبتدا اي زمان العيادة مقدار فواق الناقة وعبارة
بعضهم العيادة فواق ناقة اي قدر فواق ناقة وهو ما بين الحلبتين من الراحة
لانها تحلب ثم تترك حتى تدر ثم تحلب واختلفوا في معنى قطنا فقيل معناه
كتابنا اي كتاب اعمالنا قالوا ذلك استهزاء لما نزل قوله تعالى فاما من اوتي كتابه
بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه الاية قال ابن عباس وسعيد بن جبير يعني
حظنا ونصيبنا من الجنة وقال الحسن وقتادة ومجاهد والسدي يعني عقوبتنا
ونصيبنا من العذاب **سئل** عفا الله عنه ما معنى احببت حب الخير في
الاية ولو حلف شخص ان فلانا لا يحب الخير فما ذا يلزمه وفي القران انه لحب
الخير لشديد **اجاب** معنى احببت ايا ثرت او قدمت او اردت والحكم
في من حلف ان فلانا لا يحب الخير تابع لقصده فان قصد ما دون الاغلب او
خيرا معينا لم يحنث وان قصد الدنيوية حنث وكذا ان اطلق هذا ما عز لي
في المسئلة والمال بجميع انواعه يسمى عند العرب خيرا وهو المراد في الاية لا مقابل
الشر والمعنى وانه لشديد الحب للمال **سئل** رحمه الله ما معنى قوله تعالى ولقد
فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب **اجاب** معنى فتنا سليمان
ايا بتليناه بسلب ملكه ومعنى والقينا على كرسيه جسدا اي اجلسنا عليه
جنيا قال الامام البنوي واشهر الاقاويل ان الجسد الذي القي على كرسيه هو صخر
الجني وكان سبب ذلك ما ذكر محمد بن اسحاق عن وهب بن منبه قال سمع السيد
سليمان عليه الصلاة والسلام بمدينة في جزيرة من جزائر البحر يقال لها صيدون
بها ملك عظيم الشان لم يكن للناس اليه سبيل لحكانه في البحر وكان الله قد اتى السيد
سليمان في ملكه سلطانا لا يمتنع عليه شيء في بر ولا بحر انما يركب اليه بالريح فخرج

Copyright Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)